

المجلد ٣، العدد ٦

المشوّقة

المجلة التي تدفعك إلى الأمام!



ركوب المخاطر هو
قيادة

إبراز أفضل ما لدى الناس

الأمومة والأبوة من القلب

عندما اعتقدت أنني
لم أكن أنظر إليك

ما الذي يعجبنا في القادة المتحمسين؟ ما الذي نحتاجه لتكون واحدا منهم؟ وما هي الأساسيات اللازمة للإلهام الآخرين؟

في مقدمة كتابه "القيادة بشغف" يقول المؤلف جون ميرفي:

"أشعل عود ثقاب في غرفة مظلمة ولاحظ كيف يتغلب النور فوراً على الظلام. راقب قوة ورشاقة تلك الشعلة الوحيدة وهي ترقص مع الحياة. والآن أشعل عدة شمعات أو أوقد ناراً وجرب الدفاء والراحة الإضافية المنبعثة من الشعلة الأولى عبر الأخرى. هذا هو قلب وروح القيادة. انه جوهر إلهام الآخرين. ذلك يعني الشجاعة في نزع الخوف والشك والمعتقدات المقيدة ووضْعها جانباً. ومنح الناس معنى الأمل والتفاؤل والإجازه. وكأنك تنشر النور في عالم من الشك. وإلهام الآخرين ليفعلوا الشيء ذاته. هذا ما نسميه الحماس. الطاقة الملهبة في داخلك.

توقف قليلاً وفكر في الأمر. عندما تشعر حقاً أنك متحمس ومُلهم إزاء شخص أو شيء ما. يجب أن تعرف ما هو الإطار العقلي الذي تعيش فيه؟ وما الذي ترغب في فعله حقاً؟ وما نوع الجهد الذي ترغب في بذله؟ و ما مدى تخوفك؟ الفرص التي تشعرك بالمشوق لإجازها مهما كان الثمن. دون خوف أو شك و التي تحول رؤيتك إلى حقيقة: سوف تزيد ثقتك. وتعتقد أنك تستطيع فعل كل شيء. التزامك ينبع من القلب والروح.

في هذا العدد من "المشوقة" ندعوكم لإلقاء نظرة على أساسيات القيادة الحماسية و المهمة. وعند وضعها موضع التطبيق. فإن تلك الأساسيات تقوم بتحقيق الإلهام للتغيير: التغيير في أنفسنا. وفي حياتنا و حياة الآخرين. وفي العالم من حولنا.

كرستينا لين
الى المشوقة

الخبرة في الميدان

٣

ركوب المخاطر هو قيادة

٤

هيا إلى التحدي وقم بالمخاطرة

٥

القادمون من البرد

٦

سبع سمات شخصية للقيادة

٨

استخراج أفضل ما لدى الناس

١٠

الأومة والأبوة من القلب عندما اعتقدت أنني لم أكن أنظر إليك

١١

أقوال مأثورة القيادة هي...

١٢

المجلد ٣ - العدد ٦
كرستينا لين

العدد
المحررة

واثق زيدان: التصميم:

motivated@motivatedmagazine.com

الرجاء الاتصال بنا على:

www.motivatedmagazine.com

الموقع على الانترنت:

المشوقة © ٢٠١١

جميع الحقوق محفوظة

الخبرة في الميدان

أن تكون فائداً فذاً أو مثالاً يحتذى به يُحَفِّز الآخرين لا يستدعي وجود شخصية مميزة، أو يتطلب كيمياء من نوع خاص، أو تدريباً معيناً. أي واحدٍ منا يمكنه القيام بذلك. هنالك صيغة سهلة لتحقيق ذلك، وهي ببساطة: **يجب أن يكون لدينا الاهتمام!**

في الأسبوع الماضي، بينما كنت أركن سيارتي في موقف السيارات ومعني ابني الذي كان ذاهباً لمباراة في كرة البيسبول، رأيت سيدة تغير عجلة مفرغة من الهواء. أخبرت ابني بأنني سأوصله إلى مكان التمرين ثم سأعود لمساعدة السيدة في تغيير العجلة.

عندما عدت إلى موقف السيارات، لم يكن هناك أحد قد توقف لمساعدتها. ذهبت إليها وعرضت عليها المساعدة. حاولت أن تكون لطيفة وقالت أن الأمور على ما يرام، ولكنني رأيت أن الأمر لم يكن كذلك فأصررت عليها.

سيدة أخرى أوقفت سيارتها بالقرب منا وقالت أن لديها بعض المناديل المبللة للتنظيف في سيارتها عندما رأته يدي متسختان من تغيير العجلة. انتظرنا حتى ننهي ثم أعطينا المناديل. بإمكاننا القول أنها شعرت بالراحة والسعادة بطريقتها الخاصة.

مع ذلك، فالجزء الأفضل بالنسبة لي لم يكن مجرد تقديمي العون. جاء ذلك بعد انتهاء مباراة ابني الرياضية. بينما كنا نسير نحو موقف السيارات، سألتني ابني: «لماذا رجعت لمساعدة السيدة؟» قلت له: «ذلك هو الأمر الصحيح الذي ينبغي للقيام به»، وعندما قال لي: «في المرة القادمة، يا أبي، أريد أن أساعدك في تغيير العجلة.» ذكّرني ذلك بأن أطفالنا يتعلمون الطيبة واللطف منا وسوف لن أخذلهم! [↪](#)

من وقت لآخر أرى رجلاً متقاعدًا يعيش على بعد خطواتٍ مني يلتقط القمامة. إنه يفعل ذلك بكل سعادة ولا يشكو أبداً.

هذا الصباح، كنت أسير خارج المنزل عندما شاهدتُ جاراً آخر يلتقط القمامة هو وأطفاله. وعندما علقت قائلاً كم هو جيد العمل الذي يقومون به قال: «هنالك جارٌ آخر: أكبر سنّاً في شارعنا يقوم بهذا العمل. أنا وصديقي اعتقدنا أنه ليس من العدل أن يقوم بهذا العمل بمفرده ولذلك فهنا نحن الآن نأخذ دورنا في هذا العمل.»

فالرجل الأكبر سنّاً ألهم الآخرين ليلتقطوا القمامة وذلك عبر القيام بالعمل بنفسه. وهكذا تكون الأمور، علينا أن نقود المسير؛ لنكن نحن التغيير الذي نشهد أن نراه في هذا العالم.

دائماً عامل الآخرين كما تحب أن يعاملوك. لعل الأدوار يتم تبادلها.

(اقتباس من www.helpothers.org)

ما معنى ركوب المخاطر؟ إنه النمو. هو أن تكون شيئاً مختلفاً وأن تفعل شيئاً مختلفاً. إنه العصف الذهني؛ لتوليد أفكار جديدة ومختلفة. إنه ارتكاب الأخطاء؛ وأن لا تبدو دائماً في أحسن الحالات. وأحياناً يتعلق الأمر بأخذ زمام الأمور؛ وشق طريقك إلى الأمام دون بوصلة أو خارطة طريق. أو حتى دون معرفة العواقب. إنها البوابة إلى غير المؤلف. إنه الشعور بالراحة في الوقت الذي لا تكون فيه مرتاحاً. إنه التحفيز والتحريك!

إن كلمة «مجازفة» أو «مخاطرة» تخيف عدداً كبيراً من الناس. في قاموس ميريام-ويبستر، فإن كلمة «مخاطرة» تعني إمكانية الخسارة أو الإصابة. وتعني عنصرًا أو عاملاً خطراً أو أن تتعرض للخطر. بكلمات أخرى تعني عكس السلامة والراحة. فالجهول هو الذي يتركنا نشعر بالخوف ونشعر بأننا عرضة للخطر أو مترددين.

ولكن، ماذا لو كانت «المخاطرة» هي المكوّن الرئيس في عملية القيادة وتحقيق أهدافنا؟ ماذا لو كانت «المخاطرة» هي ببساطة جزء من المعادلة $2+2=4$ ؟ حيث «واحد» هي أين نحن الآن و«اثنان» هي المخاطرة و«ثلاثة» هي تحقيق الأهداف. ماذا لو أعدنا تعريف المخاطرة على أنها ببساطة عنصر الجهول الذي يؤسس لإمكانية الإجازة؟

إن المخاطرة ليست بالأمر الذي يجب أن نحذر منه ونقلق بشأنه أو نخشاه. إنها مجرد جزء من العملية مثل ارتداء ملابسك في الصباح قبل أن تتوجه خارجاً إلى العمل. لو نظرنا إلى المسألة بهذا الأسلوب فإننا سنكون متحمسين وتغمرنا السعادة في ركوب المخاطر. عندئذٍ سننخذ خياراتٍ واثقة عبر المخاطرة واللعب في العالم الكبير لتحقيق أهدافنا الهائلة.

لماذا نتصور دائماً أن المخاطرة هي شيء «سيء»؟ ربما بسبب تعليمنا وتربيتنا. فإننا ننظر إلى المخاطرة كقوة سلبية. وإذا ما كانت تلك هي الحال، فإن من الممكن أن نتبنى معتقداتٍ شخص آخر. ربما حان الوقت الآن للإلقاء نظرة جيدة على المخاطرة وتقييمها وتغيير تصورنا لها.

عندما يتم تحفيزنا للقيام بالمخاطر، فإن النمو لا بد منه - وتلك هي الفكرة! وبالرغم من أن النتيجة التي نخلقها يمكن أن تكون مختلفة وتقع خارج منطقة راحتنا، إلا أن البديل هو أن نصبح مثل فأر على عجلة، نقوم بنفس العمل مرات ومرات متكررة. إن البقاء في منطقة الراحة بالنسبة لنا والانشغال فيها ليسا كافيين.

أيهما أكثر تحويلاً: ركوب المخاطر أم عدم إجازة أي شيء غير مؤلف شخصياً أو مهنيًا البتة؟ فكر في الأشخاص والقادة العظام من الماضي والحاضر. و الذين ركبوا المخاطر. كل منهم في مجالٍ مختلف عن الآخر، وحققوا نتائج مذهلة.

ركوب المخاطر هو قيادة

كتبها لـ «المشوّقة» توم هوت، متحدث عالمي مدرب ومؤلف.

هيا إلى التحدي وقم بالمخاطرة

كن مجازفاً وألهم نفسك
والآخرين كي تحول أحلامك
إلى حقائق في الحياة!

خلال الثلاثين يوماً القادمة
قابل شخصاً جديداً كل يوم كي
تناقش حلمك أو هدفك. بفعلك
هذا سوف تخلق إلحاحاً يدفعك
للوصول إلى الهدف واختراق
المعتقدات التي تقيد حركتك.
يمكن لهذا أن يغير تصوراتك
للولوقت المتوفر، ويؤدي بك إلى
المزيد من الحرية والفائض
المالي والإستقلالية. وأيضاً
وفر لأولئك الذين تتحدث إليهم
فرصة مشاركتك في أهدافك
وأحلامك، و هو الأمر الذي سوف
يعزز رؤيتك. **ـ**

● بيل جيتس - مؤسس مشارك لشركة مايكروسوفت قام بالمجازفة
وترك جامعة هارفارد قبل تخرجه لتحقيق حلمه في وضع الكمبيوتر
شخصي على كل طاولة مكتب في العالم.

● السير إدموند هيلاري، أول رجل يصعد إلى قمة ايڤرست. قام
بمخاطرة أكبر بكثير من قيامه بتسلق جبل فقط. لقد طلب مزيداً
من المال من الممولين له قبل تسلقه الجبل و وصوله الى القمة من
المحاولة الثانية. لو أنه لم يطلب ذلك، لكان من الممكن أن لا يصل
أبداً إلى تلك القمة.

● الأخوان رايت جازفا بسمعتهما كونهما أول من صمم وبنى مركبة
تطير ويمكن السيطرة عليها والتحكم بها وهي في الجو. لقد كانا
صانعي دراجات هوائية.

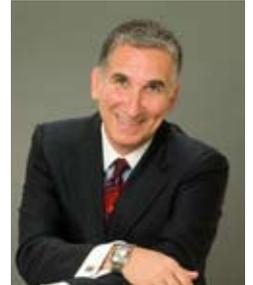
إن أهدافنا وأحلامنا الهائلة يمكن في الغالب أن تكون خارج منطقة
راحتنا. ولو لم تكن كذلك، لكانت لدينا بالفعل. ومن أجل تحقيقها، لا
بد لنا أن نحفز ونختار بوعي لحظة بلحظة؛ ويوماً بيوم، وسنة بسنة
أن نعانق المخاطر ونعمل بكل طاقتنا. يقول البعض أن حجم المخاطرة
يتناسب طردياً مع حجم الهدف. بمعنى آخر، كلما كانت الأهداف أكبر
كلما كانت المخاطر أعلى.

قد نعتقد أن الأهداف والأحلام الهائلة بعيدة كل البعد عن إمكانية
التحقيق؛ مثال على ذلك، إنشاء عمل تجاري ضخم وناجح. أو أن تصبح
مليونيراً. أو تأسيس مؤسسة غير ربحية. ولكن ركوب المخاطر والانخراط
فيها لا يستدعي أن يكون أمراً قاهراً. والنجاح يمكن أن يتحقق بمجرد
مكالة هاتفية أو اجتماع واحد أو مخاطرة واحدة.

إن ممارسة الحياة خارج منطقة راحتنا هي لعبة كبيرة بمكاسب جمّة.
لو أبقينا في اذهاننا أن المخاطرة هي مجرد جزء من عملية «كيف تكون
ناجحاً»، عندئذٍ يمكننا أن نغير من نمطنا ونبدأ رحلتنا.

هيا انطلق! و قم ببعض المخاطر اليوم! **ـ**

يعتبر توم هوت أفضل مؤلف من حيث المبيعات لـ«وقت
مستقطع - استراتيجيات فائزة للعب لعبة أكبر في
الحياة» و متحدث عالمي مشهور، مدرب في مجال تحسين
الذات والتدريب على القيادة. إنه خبير في «خلق النتائج
من خلال المخاطرة» وهو أيضاً مؤسس ورئيس تنفيذي
لـ«توم هوت الدولية» وهي منظمة تهدف إلى تمكين
وإلهام الناس لتغيير حياتهم بينما يخطون خطواتهم
إلى العظمة. من أجل أية معلومات مستقبلاً إذهب إلى
الموقع: <http://www.tomhaupt.com>



القادم من البرد

بقلم د. جون سي. ماكسويل (بتصرف)

هناك نوعان من البشر خلال الأزمات - أولئك الذين يتجمدون، وأولئك الذين يركزون. لقد انقطع شاكلتون ورجاله عن العالم في واحدٍ من أبرد الأماكن على هذا الكوكب، ولكن إبداعه لم يتجمد قط. بدلاً من ذلك، كان عاملاً حاسماً في بقاء فريقه على قيد الحياة. كان إبداعه نقطةً مركزيةً لإنقاذ حياة الرجال الذين وثقوا به ووضعوا أنفسهم بين يديه في رحلتهم.

١. النشاط الإبداعي يزيد القدرة الإبداعية.

عندما يزيد نشاطك الإبداعي فإنك تكتسب مزيداً من القدرة الإبداعية. يرغب الكثير من الناس بالحصول على القدرة الإبداعية رغم أنهم لم يقوموا قط بأي نشاطٍ إبداعي. عندما «تتجمد» (نتوقف عن النشاط) فإننا نتوقف عن الإبداع. لقد مارس شاكلتون الإبداع «الروتيني» على نفسه و فريقه. ولذلك عندما برزت أمامهم المشاكل هو وفريقه لم يفقدوا الأمل قط في قدرتهم على التفكير والتخطيط لإيجاد حلولٍ إبداعيةٍ لهذه المشكلات. إن الإبداع يشبه إلى حدٍ كبير العضلة في الجسم البشري. كلما زاد استعمالك لها كلما زادت قوتها.

٢. لم يعد اتباع كتاب القوانين ذا نفع.

الكل يريد أن يعطيك كتاب القوانين لتتبعه. كان دايفيد كيللي على حق عندما قال: «أكثر شيءٍ مهم تعلمته من الشركات الكبرى هو أن الإبداع يتوقف ويختنق عندما يضطر الشخص الى اتباع القوانين».

كما يعلم الكثيرون، وخصوصاً أولئك الخبراء منا في التاريخ، كان السير إيرنست شاكلتون مستكشفاً كبيراً، وجد نفسه وطاقمه في أزمة حياة أو موت عندما كانوا مضطرين للتخلي عن سفينتهم في المياه الجليدية حول القارة القطبية الجنوبية.

كان ذلك عام ١٩١٤. كانت حملة شاكلتون تخطط لعبور غير مسبوق عبر أراضي القارة المتجمدة. عندما علفت سفينتهم في الجليد وغرقت، بدأ الطاقم اختبار بقاء مؤلم دام ثمانية عشر شهراً.

لقد ظلوا على قيد الحياة اثناء حركهم بين موجات الجليد المنجرفة حتى وصلوا في النهاية إلى جزيرة حيث أقاموا معسكراً لهم. وعندما بدأت مؤنهم بالنفاذ؛ قام شاكلتون وعدد من أعضاء فريقه بركوب قارب نجاة استطاعوا تخليصه من سفينتهم الغارقة وقاموا برحلة بحرية جريئة تبلغ ثمانمائة ميل إلى محطةٍ لصيد الحيتان. ثم عادوا بسفينة وتمكن كامل الفريق المكون من ٢٧ رجلاً من النجاة من هذه المحنة. إن هذه القصة لا تصدق ولا نستطيع أن نصفها بأقل من معجزة.

لقد كُتب العديد من الكتب مؤخراً تغطي الدروس العميقة والمستفادة من هذه القصة الدرامية للبقاء على قيد الحياة والتحمل. أنا شخصياً أعتقد أن هنالك العديد من الدروس التي يمكننا تعلّمها حول قيادة الأزمات من تجارب شاكلتون. و من إبداعه بوجهٍ خاص.

نحلّم بطرق جديدة لعمل الأشياء. في أسواقنا المتسارعة والتنافسية، تكون بعض الموارد أكثر قيمة للمنظمات من الإبداع. وهذا صحيح خاصةً أثناء الأزمات. ذلك عندما تبرز القيادة الحقيقية أو تسقط. ولسوء الحظ، فإن الإلحاح قد يبتلع الإبداع. فَمَنْ منا يملك الوقت ليفكر خارج الإطار عندما يبدأ الإطار نفسه بالإنهيار من حولنا؟

شاكلتون نظراً لما وراء المشكلات، ليرى الصورة الكبرى. لقد أدرك أهمية الإبداع في الحفاظ على نفسه وعلى فريقه أحياناً، وأهمية تصرفهم كفريق؛ فقد كان لديهم هامش ضيق من الخطأ في البرد القارس وعزلة القارة القطبية.

ليست المهارة فحسب، بل هو التصرف المبدع في حياته أيضاً، كان من الممكن أن يتجمدوا - حرفياً كما مجازياً - إلا أن شاكلتون ركز بشكلٍ مبدع على النجاة من تلك الأزمة.

ولذلك، فلنستخدم إبداعنا، ولنسمح له بأن يزداد قوة. فلنلق «كتاب القوانين» وراء ظهورنا ولنضع الإبداع يساعداً في شق طريقنا تماماً كما حصل مع السير إيرنست شاكلتون. **➤**

توماس إديسون، هو أعظم مخترع عرفه التاريخ. كان يقول للناس الذين يزورون مختبره: «لا يوجد قوانين هنا! نحن نحاول أن ننجز شيئاً». الهياكل والقوانين تخدمنا بشكل جيد، ولكن اتباع القوانين بحرفيتها يمكن أن يؤدي إلى القضاء تماماً على الإبداع. تخيل لو أن شاكلتون كان قد اتبع القوانين فإن قصته كانت بالتأكيد ستنتهي نهاية مختلفة.

٣. **الإبداع يشق طريقه دائماً.** تخيل نفسك عالماً في نفس الموقف. من السهل جداً عليك أن تنظر ببساطة إلى أول خيارين وتدرك أنهما ليسا بخيارات جيدة، وانتظرت موتك المحتم. بدلاً من ذلك، بدأ شاكلتون يتصرف كمبدع. بدأ يفكر في أشياء كانت تبدو له مستحيلة. لم يكن لديه خيار آخر سوى التفكير في كل الخيارات - سواء مستحيلة أم لا - لأن الأمر كان مسألة حياة أو موت. في معظم الوقت في مؤسساتنا لا نواجه مسألة حياة أو موت، ولذلك فإننا لا نسعى للإبداع بشكل كافٍ؛ لنسمح له بشق طريقه إلينا.

لقد قال بيتر دركر ذات مرة «إن أفضل طريقة للتنبؤ بالمستقبل هو في خَلْقِهِ». ونحن - تماماً مثل شاكلتون ورجاله - يمكننا أن نخلق المستقبل الذي نرغب به؛ إذا سمحنا لأنفسنا أن نبدأ التفكير في طرقٍ لم نعهدنا من قبل؛ و بأن

سبع سمات شخصية للقيادة

بقلم باربرا وايت، رئيسة «ماوراء التطوير الأفضل».

www.livingbeyondbetter.com

السمات السبع الشخصية التالية أساسية لقيادة جيدة. ويمكن أن تكون بعض هذه السمات موجودة بشكل طبيعي أكبر في شخصية القائد. على أية حال، يمكن تطوير كل واحدة من هذه السمات أيضاً. فالقائد الجيد، سواء كان يمتلك هذه السمات بشكل طبيعي أم لا، سيعمل بكل جد ليطور وينمي هذه السمات ويقويها باستمرار أثناء أداء دوره القيادي.

القائد الجيد يمتلك شخصية نموذجية يحتذى بها. من المهم أن يكون القائد جديراً بالثقة كي يقود الآخرين. يجب على القائد أن يكون موثقاً به، وأن يعيش حياته بأمانة ونزاهة. القائد الجيد «ينفذ ما يقول» وبذلك يكون جديراً بحق تولي المسؤولية عن الآخرين. فالسلطة الحقيقية تولد من الاحترام تجاه الشخصية الجيدة، و الثقة في شخص القائد.

١

٢

القائد الجيد يكون متحمساً إزاء عمله أو قضيته وإزاء دوره كقائد. سوف يستجيب الناس بشكل أكثر انفتاحاً لشخص يملؤه الحب الجياش لعمله والالتزام بذلك العمل. يجب على القادة أن يكونوا مصدراً للإلهام، وأن يكونوا محفزين نحو الإجراء المطلوب والقضية المطلوبة. وعلى الرغم من أن مسؤوليات وأدوار القائد يمكن أن تكون مختلفة، فعليه كذلك أن يكون جزءاً من الفريق الذي يعمل نحو تحقيق الهدف. هذا النوع من القادة لن يخشى أبداً أن يشمر عن ساعديه وأن تتسخ ملابسه.

٣

القائد الجيد يكون واثقاً. من أجل أن يقود وأن يحدد الاتجاه؛ فإن على القائد أن يظهر واثقاً من نفسه كشخص و في دوره كقائد. مثل هذا الشخص يزرع الإيمان في الآخرين ويستخلص الثقة وأفضل الجهود من الفريق لكي يكملوا المهمة بشكل جيد. فالقائد الذي يبعث الثقة في اتجاه الهدف المقترح يلهم أعضاء فريقه لبذل أفضل ما لديهم.

٤

يلزم القائد أيضاً أن يتصرف بشكل منظم وهادف في مواقف التردد والشك. إن الناس يعتمدون على القائد أثناء أوقات الشك والحيرة ووجود الأمور غير المألوفة، ويجدون الطمأنينة والأمان عندما يمثل القائد بالنسبة لهم الثقة والسلوك الإيجابي.

٥

القائد الجيد متسامح مع اللتباس، ويبقى هادئاً رابط الجأش وثابتاً على الهدف الأساسي. فالعواصف والعواطف والأزمات تأتي وتذهب. والقائد الجيد يعتبر كل هذه الأمور جزءاً من الرحلة ويبقى هادئاً ومرتزناً دون انفعال.

٦

القائد الجيد، إضافة إلى الحفاظ على الهدف الرئيس في بؤرة اهتمامه، فهو قادر على التفكير بشكل تحليلي. إن القائد الجيد لا ينظر إلى الموقف نظرة كلية شاملة فحسب بل عليه إن يكون قادراً على أن يجزأه إلى أجزاء ليتفحصه عن قرب، ويقسمه إلى خطواتٍ ممكن إدارتها و السيطرة عليها ليحقق التقدم نحو الهدف الكلي المنشود.

٧

القائد الجيد ملتزم بالتفوق. من يحتل المرتبة الثانية لن يقود إلى النجاح. فالقائد الناجح لا يحافظ على معايير عالية فحسب؛ بل يكون رائداً في رفع مستوى التحدي، كي يتسنى تحقيق التميز والتفوق في كل المجالات. ➤



استخراج أفضل ما لدى الناس

المؤلف مجهول

العملاء أفضل أصدقائي طيلة ٤٠ سنة وما زالوا. العديد من كبار مدرائنا هم أشخاص عينتهم مباشرة عند تخرجهم من الجامعة. لقد نلت الكثير من الرضا وأنا أساعدهم على تحقيق النجاح.»

ومن خلال حديثنا علمت أن هذا الرجل قد بنى شركة تساوي عدة ملايين من الدولارات وأنه قد باعها مؤخراً مقابل مبلغ ضخم جداً من المال. لجأه لا ينبغي أن يثير الكثير من الدهشة إذا أخذنا في اعتبارنا إيمانه العميق بالناس. لقد برع في فن العثور على الجانب الحسن في كل شخص. وفي عملية مساعدة الناس الآخرين على النجاح. فقد استطاع أيضاً تحقيق مبلغ كبير من المال. ➔

قبل زمن ليس ببعيد في تورونتو؛ ألقى خطاباً في نادٍ لكبار المدراء التنفيذيين. وبعد الاجتماع جاءني رجلٌ مُسن ليتحدث إليّ. كان طويل القامة نحيف البنية ويلبس لباساً أنيقاً. في الرابعة والسبعين من عمره. كان سيتقاعد من مهنة صنع أقلام الرصاص التي مارسها طيلة حياته. فكرت في نفسي: «يا لها من طريقة ملة في كسب العيش». وقلت: «أراهنك أنك سعيد للخلاص من ذلك العمل. أأست كذلك؟»

رد قائلاً: «آه، بالطبع لا. في الحقيقة سأفتقد هذا العمل بشكل جنوني. وهل تعلم ما الذي سأشتاق إليه وافتقده أكثر من أي شيء آخر؟ الصداقات التي كونتها خلال عملي ذاك. فقد كان بعض الموردين و



عندما اعتقدت أنني لم أكن أنظر إليك

المؤلف مجهول

عندما اعتقدت أنني لم أكن أنظر إليك. رأيتك تعطني بمنزلنا وبكل شخص فيه. وتعلمت أن علينا أن نعتني بما أعطينا.

عندما اعتقدت أنني لم أكن أنظر إليك. رأيتك كيف تباشر مسؤولياتك حتى عندما كنت في حالة صحية سيئة. وتعلمت أن علي أن أكون متحملاً للمسؤولية عندما أكبر.

عندما اعتقدت أنني لم أكن أنظر إليك. رأيت الدموع تنهمر من عينيك. وتعلمت أن الأمور تكون مؤلمة أحياناً. ولكن لا بأس في أن نبكي.

عندما اعتقدت أنني لم أكن أنظر إليك. رأيت أنك تهتم. وأردت أن أكون كل شيء يمكن أن أكونه.

عندما اعتقدت أنني لم أكن أنظر إليك. تعلمت معظم دروس الحياة التي أحتاج إلى معرفتها كي أصبح شخصاً طيباً ومنتجاً عندما أكبر.

عندما اعتقدت أنني لم أكن أنظر إليك. نظرت إليك وأردت أن أقول. «شكراً على كل الأشياء التي رأيتها عندما اعتقدت أنني لم أكن أنظر إليك.»

عندما اعتقدت أنني لم أكن أنظر إليك. رأيتك تعلق أول صورة أرسماها على الثلاجة. وعلى الفور أردت أن أرسم واحدة أخرى.

عندما اعتقدت أنني لم أكن أنظر إليك. رأيتك تطعم قطعة ضالة. وتعلمت أنه من الجيد أن أحسن إلى الحيوانات.

عندما اعتقدت أنني لم أكن أنظر إليك. رأيتك تصنع كعكتي المفضلة. وتعلمت أن الأشياء الصغيرة يمكن لها أن تكون أشياء مميزة في الحياة.

عندما اعتقدت أنني لم أكن أنظر إليك. سمعتك تردد صلاة. وعلمت أن هنالك رباً تستطيع دوماً التحدث إليه. وتعلمت أن أتق بالرب.

عندما اعتقدت أنني لم أكن أنظر إليك. رأيتك تجهز وجبة وتأخذها إلى صديق مريض. وتعلمت أن علينا جميعاً أن نعتني ببعضنا بعضاً.

عندما اعتقدت أنني لم أكن أنظر إليك. رأيتك تمنح من وقتك ونقودك لتساعد أناساً لا يملكون شيئاً البتة. وتعلمت أن على أولئك الذين يملكون شيئاً أن يعطوا أولئك الذين لا يملكون.



القيادة هي ...

الجودة لن تكون أبداً حادثاً عابراً: إنها دائماً نتيجة للنوايا العالية، والجهد المخلص، والتوجيه الذكي، والتنفيذ الماهر. إنها تمثل الاختيار الحكيم من بدائل عديدة. - ويليام آي. فوستر

القيم أدلة حاسمة من أجل اتخاذ القرارات. عندما نكون في شك فإنها تعبر الضباب مثل منارة في الليل. - روبرت تاوونسنند

وظيفة القائد أن ينظر في المستقبل ويرى منظمته ليس كما هي، بل كما يجب أن تكون. - جاك ويلش

منح الناس أكثر قليلاً مما يتوقعون: طريقة جيدة للحصول على أكثر مما يمكن أن تتوقع. - روبرت هاف

القيادة هي أن تهتم أكثر مما يعتقد الآخرون أنه من الحكمة؛ والمجازفة أكثر مما يعتقد الآخرون أنه آمن. وأن خلم أكثر مما يعتقد الآخرون أنه عملي؛ وأن تتوقع أكثر مما يعتقد الآخرون أنه ممكن. - القائل مجهول.

القيادة هي القدرة على ترجمة الرؤية إلى حقيقة. - وارن جي بينيس

الإدارة هي القيام بالأشياء بشكل صحيح. القيادة هي القيام بالأشياء الصحيحة. - بيتر دركر

أحد الاختبارات الحقيقية للقيادة هو القدرة على إدراك المشكلة قبل أن تصبح حالة طارئة. - أرنولد إتش. جلاسجو

لا يمكن أن نغير كل شيء يواجهنا، ولكن لا يمكن تغيير أي شيء حتى نواجهه. - جيمس بالدوين

أول مسؤوليات القائد هي أن يعرف الحقيقة، وأخرها أن يقول: «شكراً لكم». وما بين المسؤوليتين فإن من واجب القائد أن يكون خادماً. - ماكس دي بري

لا يمكن أن تحصل على أفضل مجهودات الآخرين بإشعال نار من تحتهم بل بإيقاد النار في داخلهم. - بوب نيلسون